

Pre-service Social Studies Teachers' Attitudes Toward Using E-learning in the College of Education at Kuwait University

Sharefah Mutairan Al-Enezi^{1*}, Abdulaziz Kurdi Al-Shammari²

¹ Educational Technology, College of Basic Education, the Public Authority for Applied Education and Training, State of Kuwait

² Curriculum and Instruction, College of Education, Kuwait University, State of Kuwait.

Received: 17/3/2023
Revised: 12/6/2023
Accepted: 8/8/2023
Published: 15/12/2023

* Corresponding author:
dr.sharefahalenezi1@gmail.com

Citation: Al-Enezi, S. M. ., & Al-Shammari, A. K. . (2023). Pre-service Social Studies Teachers' Attitudes Toward Using E-learning in the College of Education at Kuwait University. *Dirasat: Educational Sciences*, 50(4), 318–329.
<https://doi.org/10.35516/edu.v50i4.4468>



© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Abstract

Objectives: The study aimed to identify the attitudes of pre-service social studies teachers towards the use of e-learning at the College of Education, Kuwait University.

Methods: A questionnaire was used as a tool for the study, and the descriptive survey method was employed. The study sample consisted of 117 male and female students who were randomly selected from all pre-service social studies teachers at the College of Education, Kuwait University. They were asked about their attitudes towards the utilization of e-learning in their future teaching practices.

Results: The results showed that the attitudes of pre-service social studies teachers towards the use of e-learning at the College of Education, Kuwait University, were highly positive. The first axis (planning) ranked first, the second axis (implementation) ranked second, and the third axis (evaluation and feedback) ranked last.

Conclusion: The attitudes of pre-service social studies teachers towards the use of e-learning were effective. The study recommends conducting training courses for teacher students to enable them to use modern e-learning techniques in explaining the social studies curriculum.

Keywords: Pre-service, social studies teachers, E-learning, college of education.

توجهات معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو توظيف التعليم الإلكتروني بكلية التربية جامعة الكويت

شريفه مطيران العنزي^{1*}، عبد العزيز كردي الشمري²

¹ قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، دولة الكويت.

² قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الكويت، دولة الكويت.

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توجهات معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو توظيف التعليم الإلكتروني بكلية التربية جامعة الكويت.

المنهجية: تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي كمنهج للدراسة. اشتملت عينة الدراسة على (117) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة بكلية التربية جامعة الكويت، وتم سؤالهم عن توجهاتهم نحو توظيف التعليم الإلكتروني في ممارساتهم التدريسية في المستقبل.

النتائج: أظهرت النتائج إن توجهات معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو توظيف التعليم الإلكتروني بكلية التربية جامعة الكويت جاءت بدرجة استجابة (عالية). جاء المحور الأول (التخطيط) في الترتيب الأول، وفي الترتيب الثاني جاء المحور الثاني (التنفيذ)، وفي الترتيب الأخير جاء المحور الثالث (التقويم والتغذية الراجعة).

الخلاصة: توجهات معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو توظيف التعليم الإلكتروني كانت فعالة. توصي الدراسة بعقد دورات تدريبية للطلبة المعلمين لتمكينهم من استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني الحديثة في شرح منهج الدراسات الاجتماعية.

الكلمات الدالة: معلمي قبل الخدمة، الدراسات الاجتماعية، التعليم الإلكتروني، كلية التربية، دولة الكويت.

المقدمة

في ظل الانفجار المعرفي والتطورات التكنولوجية المتلاحقة؛ فقد برزت الحاجة الماسة لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية ودمجها في النسيج التربوي للتكيف مع متطلبات العصر الحديث، ونظرًا لأهمية التعليم الإلكتروني كأحد هذه المستحدثات؛ فقد توجه المعلمين لتوظيفه في التعليم.

والتعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة كالحاسوب والوسائط المتعددة لتوصيل المعلومة للمتعلمين بصورة أسرع وتكلفة أقل (عبد المجيد والعاني، 2015). وبرز اتجاه المعلمين نحو توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التدريسية الذي هيا لهم تدرّس أكثر جودة من خلال زيادة درجة فعالية التخطيط للدرس وجودة إعداداته، وتمكين المعلمون من إجراء تقويم بصورة أفضل للطلاب، إلى جانب الحصول على تغذية راجعة فورية لدى تقدم الطلاب وتطوير أدائهم من خلال المواقع التعليمية المنتشرة على شبكة الإنترنت (هاشم وحسين، 2017). وبخاصة معلمي ما قبل الخدمة ممن يلتحقوا بكليات التربية ليصبحوا مُعلمين في المستقبل، فاتجاهاتهم الإيجابية نحو توظيف تقنيات التعليم في التدريس وميولهم لاستخدامها قد أثر تأثيرًا مباشرًا في سلوكهم التدريسي، لذا لا بد من الاستفادة من اتجاه الطلبة نحو تقنيات التعليم وتعزيز ذلك لتوظيفه في العملية التعليمية (الشريدة، 2019). وتتأثر اتجاهات معلمي ما قبل الخدمة المتدربين تجاه التعلم الإلكتروني باستخدام ودمج التكنولوجيا في التعليم، كما تؤثر النتائج المتعلقة بالتعلم الإلكتروني على تحسين الأداء لدى معلمي ما قبل الخدمة وعلى اتجاهاتهم نحو استخدامه في البيئة التعليمية (Olaniran, Duma & Nzima, 2017).

وتعد مادة الدراسات الاجتماعية من المواد الدراسية التي تهتم بما يجري في المجتمع من ظواهر طبيعية وبشرية، لذا يسعى الباحثون والمختصون في مناهج الدراسات الاجتماعية وراء كل جديد يمكن أن يزيد من فعالية هذه المقررات ويحقق أهدافها من خلال استخدام الصور والرسومات والأشكال والخرائط وغيرها من الوسائط المتعددة (عبد المولا، 2014). حيث برزت الحاجة لتوظيف التعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية نتيجة لما طرأ من دواعي للتغيير على دور المدرسة والمعلم حديثًا، ولتأثير مجال الدراسات الاجتماعية بالمتغيرات البيئية والمجتمعية ودخول التقنية التكنولوجية، والحاجة للاستفادة من مزاياها وتطبيقاتها المتنوعة للنهوض بالعملية التعليمية (المعموري، 2021). حيث برز في هذا السياق مدى فعالية توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية الذي هياً المواقع التعليمية التي تساعد على الاستكشاف المعرفي والتعلم بإيجابية والالتزام بالموضوعية في النظر للمواقف التاريخية وبناء حصيلة معرفية جيدة (عيد، 2022).

لذا كان لا بد من تركيز الاهتمام للاستفادة من التطورات الرقمية وتوظيف التعليم الإلكتروني في المجال التربوي التعليمي لمقرر الدراسات الاجتماعية من خلال محتويات رقمية تفاعلية تقوم على تطبيقات رقمية، والاستفادة من طبيعة مقررات الدراسات الاجتماعية لتنمية قدرات المتعلمين وصلها والرفع من شأن قيمة دراسة هذا المقرر (الردادي، 2019).

وفي ضوء ما توصلت له دراسة آل سالم وأبو مغنم (2022) من تأكيد لفاعلية توظيف التعليم الإلكتروني في مقررات الدراسات الاجتماعية، حيث استطاع التعليم الإلكتروني بما يحمله من أوجه تفاعل متعددة أن يحقق توصيل المعلومة من مصادرها المختلفة، وأن يُفعل دور الطالب المعلم بما يواكب عصر المعلوماتية. بالإضافة إلى ما ذكره "النوفلي" (Al-Nofli, 2022) أن هناك تصورات إيجابية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو تطبيق التعلم الإلكتروني، حيث ساعد استخدام التعلم الإلكتروني في تيسير تدريس الدراسات الاجتماعية عن طريق تبسيط أساليب التربية والممارسة العملية للمهارات المطلوبة من أجل تدريس الدراسات الاجتماعية. لذا وفقًا لما تم ذكره جاءت الدراسة الحالية لتتناول توجهات معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو توظيف التعليم الإلكتروني بكلية التربية جامعة الكويت.

مشكلة الدراسة:

يمثل التعليم الإلكتروني أكبر التحديات في القرن الحادي والعشرين، فقد تطور هذا النمط من التعليم بسرعة هائلة في المنظومة التعليمية، ولكن على الرغم من انتشار الحواسيب واستخدام الإنترنت إلا أن نسبة توظيفه في مقررات الدراسات الاجتماعية بدولة الكويت لا تزال في المستوى غير المطلوب.

وهو ما أشارت له دراسة البشير والسعيد والظفيري (2019) أن مقررات الدراسات الاجتماعية بدولة الكويت لم تحظ بالاهتمام الكافي الذي تستحقه، حيث تسيطر على أساليب تدريسها الطرائق التقليدية، في حاجة إلى توظيف مستجدات التكنولوجيا الرقمية، وعدم الاكتفاء بما يتم داخل الغرفة الصفية. هذا إلى جانب ما ذكرته دراسة الجسار والتمار (2019) أن هناك العديد من المشكلات التدريسية والصفية تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت أثناء التدريب الميداني وبخاصة في تخصص الدراسات الاجتماعية.

وقد أكدت نتائج دراسة المطيري (2021) إلى أن واقع تطبيق معلمي الدراسات الاجتماعية للتعليم الإلكتروني بدولة الكويت جاء بدرجة متوسطة. هذا إلى جانب ما أبرزته دراسة العازمي وأحمد وأحمد (2022) أن منهج الاجتماعيات بدولة الكويت يواجه صعوبات ترجع إلى الاعتماد على طرائق التدريس التقليدية كالإلقاء والتلقين من جانب المعلمين، والذي أدى بدوره إلى ضعف مستوى الطلاب التحصيلي.

وبناء على ما تقدم ولقلة الدراسات العربية -على حد علم الباحثان- التي تناولت توجهات معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة لتوظيف التعليم الإلكتروني بكلية التربية جامعة الكويت، فقد تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي: ما توجهات معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو توظيف التعليم الإلكتروني بكلية التربية جامعة الكويت؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس العديد من التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

1. ما توجهات معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو توظيف التعليم الإلكتروني (التخطيط) بكلية التربية جامعة الكويت؟
2. ما توجهات معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو توظيف التعليم الإلكتروني (التنفيذ) بكلية التربية جامعة الكويت؟
3. ما توجهات معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو توظيف التعليم الإلكتروني (التقويم والتغذية الراجعة) بكلية التربية جامعة الكويت؟

الكويت؟

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية

1. أهمية توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة للتعليم الإلكتروني في دولة الكويت باعتباره من الاتجاهات الحديثة في مجال التعليم
2. تحقيقاً لرؤية وزارة التربية والتعليم العالي بدولة الكويت في تطوير وتحسين التعليم الإلكتروني.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. إلقاء الضوء على توجهات معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو توظيف التعليم الإلكتروني بكلية التربية جامعة الكويت
2. تفيد نتائج الدراسة معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في إعداد وتنفيذ الدروس في ضوء تكنولوجيا التعليم الإلكتروني
3. تسليط الضوء على بعض جوانب القصور في تدريس الدراسات الاجتماعية ووضع الاستراتيجيات المناسبة لمواجهتها.

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى توجهات معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو توظيف التعليم الإلكتروني (التخطيط) بكلية التربية جامعة الكويت.
2. التعرف إلى توجهات معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو توظيف التعليم الإلكتروني (التنفيذ) بكلية التربية جامعة الكويت.
3. التعرف إلى توجهات معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو توظيف التعليم الإلكتروني (التقويم والتغذية الراجعة) بكلية التربية جامعة الكويت.

جامعة الكويت.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

• الاتجاه:

عرف الهاجري (2021، ص. 411) الاتجاه بأنه "مجموعة التصورات والأفكار الإيجابية أو السلبية التي يحملها الفرد نحو شيء ما، والتي تكون نتيجة للاحتكاك والتفاعل مع مجموعة الخبرات التي يمر بها الفرد".

ويُعرف الاتجاه إجرائياً بأنه درجة ميل معلمي الدراسات الاجتماعية نحو توظيف آليات التعليم الإلكتروني في التدريس.

• الدراسات الاجتماعية:

عرف المعموري (2021، ص. 280) الدراسات الاجتماعية بأنها "الوسيلة التربوية التعليمية التي تجمع فروع المعرفة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية، وتهتم بالظواهر الاجتماعية وعلاقة الإنسان بمجتمعه وبيئته وتفاعله معهم، ويكتسب المتعلمون من خلالها المعارف والمهارات والقيم المشتقة من التاريخ والجغرافيا والوطنية".

وتُعرف الدراسات الاجتماعية إجرائياً بأنها هي أحد المقررات الدراسية التي تركز على علاقة الإنسان بالمحيط البيئي حوله، والتي تساعد على فهم الأحداث التاريخية والتعرف إلى الظواهر الجغرافية.

• التعليم الإلكتروني:

عرف المطيري (2021، ص. 22-23) التعليم الإلكتروني بأنه "استخدام الحاسوب ووسائله المتعددة من صورة وصوت ورسومات، واستخدام الإنترنت وما يتيح من مواقع إلكترونية ومكتبات إلكترونية والعديد من آليات الاتصال الحديثة والأقراص المدمجة في التعلم عن بُعد".

ويُعرف التعليم الإلكتروني إجرائياً بأنه هو نظام التعليم القائم على استخدام الحاسوب وتكنولوجيا المرتبطة به من خلال توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية للرفع من جودتها وكفاءة مخرجاتها.

الإطار النظري

مقدمة:

حوّلت التطورات المهمة التي حدثت في تقنيات المعلومات والاتصالات العالم لقريّة صغيرة، وخلال العقدين السابقين كان هناك اهتمام كبير

بتوظيف الحاسوب في التعليم، والذي بدء يأخذ أشكالا عدة، منها التعليم الإلكتروني (عبدالمجيد والعاني، 2015). ويعتبر التعليم الإلكتروني نظام تفاعلي وبيئة رقمية لأنه أحد الأنماط المتطورة التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات وتطويرها، فهو يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات وتكنولوجيا الاتصالات (مبارز وفخري، 2013).

لذا فالتعليم الإلكتروني يشكل ضرورة حتمية لكل المجتمعات وبخاصة في ظل المتغيرات المتسارعة والمتلاحقة، فهذا النوع من التعليم يدعم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على قدراته وإمكاناته ويقدم فرصا وخدمات تعليمية تتعدى الصعوبات المتضمنة في التعليم التقليدي (عامر، 2014).

• مفهوم التعليم الإلكتروني:

عرف الخفاجي (2015، ص. 85) التعليم الإلكتروني بأنه "التعليم الشامل باستخدام الوسائل الحديثة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ودمج هذه الوسائل في الفصل الدراسي التقليدي كعامل مساعد، والذي يتيح للمتعلم المادة العلمية في أي مكان وأي وقت بما يتناسب مع قدراته الشخصية ويتيح له إمكانية التفاعل مع المعلم".

فالتعليم الإلكتروني هو "نمط التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال واستقبال المعلومات والتفاعل بين المعلم والطالب، ولا يستلزم وجود مباني مدرسية أو صفوف دراسية، لارتباطه بالوسائل التكنولوجية أكثر من ارتباطه بالفصول التقليدية" (هاشم وحسين، 2017، ص. 18).

كما عرف الإيزر جاوي (2019، ص. 271-272) التعليم الإلكتروني بأنه "البيئة التعليمية التعليمية التي يتم فيها توظيف التقنية بشكل مدمج مع العملية التعليمية، فهو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط المتعددة ويتم الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم عبر وسائل التعليم الإلكتروني كالدروس والمكتبات الإلكترونية". ومما سبق يرى توصل الباحثان إلى أن التعليم الإلكتروني هو نمط تعليمي حديث يرتبط بتوظيف الوسائل التكنولوجية بما يسهل العملية سير العملية التعليمية وتخطي صعوبات الأنماط التقليدية للتدريس.

• أهمية التعليم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني أهمية كبيرة تتضح في قدرته على توسيع نطاق التعليم حيث يمكن حدوث التعلم في أي مكان تتوفر فيه خدمة الإنترنت، وإمكانية الوصول للمعلومة أو مصادر التعلم ذات الوسائط المتعددة متاحة بسهولة ويسر، هذا إلى جانب تميز المحتوى العلمي المعروض بواسطة التعليم الإلكتروني بطبيعة ديناميكية متجددة، بالإضافة إلى قدرة التعليم الإلكتروني على تفريد التعلم ومراعاة الفروق الفردية، وتمكين المتعلم من اختيار المحتوى وأساليب التعلم وأساليب التقويم التي تلائمها (الإيزر جاوي، 2019).

وفي هذا السياق تتضح أهمية التعليم الإلكتروني من خلال التركيز على احتياجات المتعلم والاهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين، إضافة إلى كونه مُميسر ولا يتطلب الحضور الشخصي للمتعلم، إلى جانب كونه تعليم نشط يحقق التفاعل في العملية التعليمية (دندوقه، 2022). فالتعليم الإلكتروني يقدم فرص للتعلم بشكل أفضل ويترك أثر إيجابي في مختلف مواقف التعلم، ويوفر فرص متنوعة لتحقيق الأهداف المتنوعة في التعليم والتعلم ويتيح فرص كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة تساعد على إذابة الفروق الفردية بين المتعلمين أو تقلبها (عامر، 2014).

• خصائص التعليم الإلكتروني:

يتسم التعليم الإلكتروني بالمرونة في المكان والزمان حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه من أي مكان وفي أي وقت، كما يسهل الوصول للمعلم حتى خارج دوائمه الرسمي، ويتيح التعليم الإلكتروني التعلم دون الالتزام بعمر زمني محدد فهو يشجع على التعلم المستمر مدى الحياة، هذا بالإضافة إلى قلة تكلفة التعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي (مبارز وفخري، 2013).

كما تتضمن خصائص التعليم الإلكتروني: الشمول أي أنه يشتمل على جميع المكونات التي يتكون منها النظام التعليمي الإلكتروني، والكلية أي أنه يشتمل على جميع المكونات التي تعمل معاً بشكل كلي في بيئة تعليمية تكنولوجية إلكترونية، والتفاعل والتأثير والاعتماد المتبادل إذ تعمل مكونات النظام بشكل متكامل ومتفاعل ومتناسق، والتطور والتكيف الذاتي فهو نظام ديناميكي ويتطور ذاتياً ولديه القدرة على إعادة التوازن والضبط الذاتي، والغرضية فالتعليم الإلكتروني نظام ذات أغراض تربوية وأهداف تعليمية (عامر، 2014). ومما سبق توصل الباحثان إلى أن التعليم الإلكتروني نظام تعليمي مرن ويتخطى الحدود الزمانية والمكانية، كما أنه يتسم بالتفاعلية بين جميع أطراف العملية التعليمية والشمولية من معلمين وطلبة ومحتوى تعليمي، هذا إلى جانب قلة تكلفته، ومراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين وتلبية جميع الرغبات والمستويات العلمية.

• متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني:

استطاع التعليم الإلكتروني اختراق التكنولوجيا وتطويعها في العملية التعليمية وهذا يتطلب توافر الحاسبات والشبكات ذات السرعة المناسبة، ووسائل لربط الشبكات، وكذلك وسائل للعرض ونظم لإدارة التعلم وتوافر البرامج المساندة والأجهزة المحمولة من حواسيب وأجهزة محمول، كما

يتطلب توافر مهارات الاتصال البشرية الفعالة والصبر والمثابرة والقدرة على إدارة الوقت (الخفاجي، 2015).

علاوة على ذلك يتطلب تطبيق التعليم الإلكتروني توافر بنية تحتية شاملة بما فيها من وسائل اتصال سريعة وأجهزة حديثة، وبرامج فعالة لإدارة العملية التعليمية وتكون سهلة الاستخدام ومتاحة للجميع، وبناء مناهج ومواد تعليمية على أن تكون متوفرة على مدار الوقت، وتدريب المعلمين على استخدام التقنية التعليمية (محمد والسيد، 2020). ومما سبق يرى الباحثان أن تطبيق التعليم الإلكتروني يتطلب توافر الأنظمة المسؤولة عن السيطرة والتحكم والمتابعة للشبكات الإلكترونية، مع تدريب المعلمين والطلبة على حد سواء على التعامل مع هذه التقنيات بكفاءة، مع توافر البنية التحتية القوية والشاملة والصيانة اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني بفاعلية.

• مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني:

يواجه تطبيق التعليم الإلكتروني كثير من العقبات التي تحد من تفعيله؛ ومنها البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات فضعف انتشار تقنيات الاتصال السريع وعدم كفاءته يلعب دورًا سلبيًا في انتشار التطبيقات التعليمية، هذا إلى جانب ضعف الأنشطة الثقافية والذي يؤدي إلى قلة ما يُنشر إلكترونياً والذي يؤدي بدوره إلى قلة المحتوى الرقمي التعليمي مما يؤثر بالسلب على تطبيق التعليم الإلكتروني (هاشم وحسين، 2017).

ومن أهم الصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني كذلك التكلفة الباهظة لمتطلبات التعليم الإلكتروني التي تتضمن تجهيز مختبرات الحاسوب والاتصال بشبكة الإنترنت وصناعة البرمجيات المناسبة لذلك، فضلاً عن عدم اعتراف وزارات التربية والتعليم في بعض الدول بالدراسة عن بُعد إلكترونياً، وافتقار المعلمين الذين يجيدون التعليم الإلكتروني وكذلك النظرة السلبية لهذا النمط من التعليم، وعدم قدرة الجهات المعنية على توفير مقررات تتناسب مع التعليم الإلكتروني (عامر، 2014).

• استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية:

تستخدم التطبيقات الرقمية في عرض محتوى الدراسات الاجتماعية بأساليب إبداعية وتسهل من تكرار المعلومات واسترجاعها، كما أنها تسهم في تقريب الأحداث التاريخية والأشكال الجغرافية من أذهان المتعلمين ووضوحها، وتساعد التطبيقات الرقمية كذلك في تلبية الاحتياج المعرفي والثقافي بالموضوعات الخارجية لمقرر الدراسات الاجتماعية، وتطور من مهارة التساؤل لدى المتعلمين حول بيئتهم المحلية والعالمية، ويجعل استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني تدريس الدراسات الاجتماعية أكثر عمقاً في ذهن المتعلم من خلال إكسابه الخبرة الواقعية عبر التقنيات الإلكترونية (الردادي، 2019).

كما تأتي أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية من خلال قدرته على تحقيق أهداف هذه المقررات، وذلك عبر القدرة على المعالجة اللفظية والتجريد واستخدام التعليم الإلكتروني في شرح الكثير من الظواهر الجغرافية، وتوفير إمكانية تعلم الظواهر الخطرة والنادرة كالبراكين والزلازل، ويسهم في التغلب على البُعد المكاني، ويساعد في جودة التدريس من خلال توفير الوقت والجهد والمال والتشجيع على التعلم الذاتي وتنمية المهارات واكتسابها مثل مهارات الخريطة (عبد المولا، 2014). وباستقراء ما سبق يرى الباحثان أن المعلم هو أهم مكونات منظومة التدريس وحجز الزاوية في العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق فلا بد من تأهيل الطلبة المعلمين قبل الخدمة وإكسابهم المهارات والإمكانات التي تواكب الانفتاح المعرفي والثورة التكنولوجية التي حتمت توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، والسعي للتعرف على توجه معلمي ما قبل الخدمة نحو توظيف التعليم الإلكتروني في كلية التربية جامعة الكويت، وبخاصة معلمي الدراسات الاجتماعية.

الدراسات السابقة:

يشتمل هذا الجزء على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة، حيث سعى الباحثان إلى الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي استهدفت الموضوع وارتبطت به ارتباط مباشر، وذلك بهدف الاستفادة منها في توضيح الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية وتحديد منهجها، وإبراز موقع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة، وما يمكن أن تسهم به في هذا المجال وفي تلك المرحلة.

ومن هذه الدراسات دراسة تاكاش (Takach, 2022) التي هدفت التعرف إلى مواقف الطلاب تجاه التعلم عن بعد، وما أهم الإجراءات التي يجب القيام بها من أجل الحصول على نتائج جيد من عملية التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت من وجهة نظر الطلاب، واعتمدت الدراسة علي المنهج المسحي واستخدمت الاستبانة والمقابلات كأدوات للدراسة؛ واشتملت عينة الدراسة على (117) معلم تحت التدريب لتدريس العلوم، وأكدت نتائج الدراسة علي أن الطلاب كانوا راضين عن التعلم عن بعد في بداية حالة الإغلاق المتتالية ولكن مع مرور الوقت كانوا غير راضين عن التعلم عبر الإنترنت حيث أن البيئة المنزلية لم تكن مناسبة للمشاركة في المحاضرات عبر الإنترنت بسبب تشتيت انتباه أسرهم، كما أنهم واجهوا صعوبة في الحصول على تقييمات عادلة بسبب صعوبة التواصل المباشر مع المحاضرين، وأظهرت النتائج أيضاً أن الطلاب شددوا على أهمية وجود اتصال إنترنت مستقر ومنخفض التكلفة، وجيد السرعة، وإدارة جيدة للجامعة من أجل توفير المكونات الرئيسية للدورات التدريبية الناجحة عبر الإنترنت.

هدفت دراسة إيرو (Erol, 2021) إلى الكشف عن توجهات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تأثير التعلم الإلكتروني على مقرر الدراسات الاجتماعية المطبق عليه، واعتمدت الدراسة علي المنهج النوعي واستخدمت المقابلات كأداة للدراسة؛ واشتملت عينة الدراسة على (27) مدرساً

لدراسات الاجتماعية يعملون في المدارس الثانوية العامة في محافظة أديامان التركية، وأكدت نتائج الدراسة أن غالبية معلمي الدراسات الاجتماعية لديهم توجهات إيجابية نحو استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني حيث أنها تقوم بتلبية أغلب الاحتياجات المطلوبة في بيئة التعلم، كما أن الرسوم المتحركة التي توجد في برامج تعليم الدراسات الاجتماعية الإلكترونية تسهل تدريس الدراسات الاجتماعية، وأبدى بعض المعلمين وجهات نظر سلبية حول تأثير التعلم الإلكتروني وأرجعوا ذلك بسبب أن التعلم الإلكتروني لا يمكن أن يلبي الاحتياجات في تقديم مهارات الاتصال الفعال الضروري في مقرر الدراسات الاجتماعية.

هدفت دراسة المعموري (2021) التعرف إلى درجة استخدام مدرسي الاجتماعيات للتعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وآليات تفعيله، واشتملت عينة الدراسة على (96) مدرس ومدرسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استعان بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج أهمها: أن مستوى استخدام مدرسي الاجتماعيات للتعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ولتفعيل التعلم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية فلا بد من تنمية اتجاهات المعلمين بضرورة محاكاة العصر في التطور العلمي والتربوي والتقني، وإعداد المقررات الدراسية إلكترونياً، وكثرة الاطلاع على المستجدات والمستحدثات في تقنيات التعليم الإلكتروني.

كما هدفت دراسة المطيري (2021) إلى التعرف على واقع تطبيق التعلم الإلكتروني في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في ظل جائحة كورونا، وقد اشتملت عينة الدراسة على (200) معلم ومعلمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما استعان بالاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام التعلم الإلكتروني في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في ظل جائحة كورونا جاء بدرجة متوسطة حيث جاءت درجة امتلاك مهارات التعلم الإلكتروني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في دولة الكويت بدرجة متوسطة. هدفت دراسة الرادادي (2019) التعرف إلى واقع التطوير المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية نحو استخدام التطبيقات الرقمية وتوظيفها في ضوء متطلبات التعلم الرقمي من وجهة نظرهم، واشتملت عينة الدراسة على (200) معلم ومعلمة من المرحلة المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كما استعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة التطوير المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية نحو توظيف التطبيقات الرقمية جاء بدرجة مرتفعة، والذي يرجع إلى اهتمام المعلمين وحرصهم على توظيف التطبيقات الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية.

هدفت دراسة كيسانجا (Kisanga, 2016) التعرف إلى مواقف المعلمين تجاه تطبيق التعلم الإلكتروني، والتعرف إلى العلاقة بين خبرة التدريس ومؤهلات المعلمين ومعرفة استخدام أجهزة الكمبيوتر وبين موقف المعلمين تجاه التعلم الإلكتروني، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة؛ واشتملت عينة الدراسة على (258) معلماً من (4) مؤسسات للتعليم العالي في تنزانيا، وأكدت نتائج الدراسة على أن 53% من المعلمين لديهم موقف إيجابية تجاه التعلم الإلكتروني، كما يوجد تأثير إيجابي لخبرات المعلمين في استخدام أجهزة الكمبيوتر السابقة في زيادة الموقف الإيجابي تجاه التعلم الإلكتروني، أي أنه كلما زاد معدل الإلمام باستخدام أنظمة الكمبيوتر، كلما كان الموقف أكثر إيجابية تجاه التعلم الإلكتروني، وجود ارتباط إيجابي بين مؤهلات المعلمين وخبرة التدريس وبين قبول فكرة التعلم الإلكتروني بشكل إيجابي، حيث أنه كلما زادت المؤهلات التعليمية والخبرات التدريسية لدى المعلمين كلما زادت توجههم الإيجابي نحو التعلم الإلكتروني.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من عرض الدراسات السابقة أن هناك دراسات اتفقت مع الدراسة الحالية من حيث الهدف مثل دراسة المعموري (2021)، ودراسة المطيري (2021)، ودراسة "إيرول" (Erol, 2021) وتناولوا توظيف التعلم الإلكتروني في مقررات الدراسات الاجتماعية، واتفقت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي وفي الاستعانة بالاستبانة كأداة للدراسة مثل دراسة الرادادي (2019)، ودراسة المعموري (2021)، ودراسة المطيري (2021). وجاءت جميع الدراسات متفقة مع البحث الحالي من حيث تناولها لعينة الدراسة التي اشتملت على معلمي الدراسات الاجتماعية. بينما اختلفت بعض الدراسات في المنهج والأداة مثل دراسة "إيرول" (Erol, 2021) التي استخدمت المنهج النوعي واستعانت بالمقابلات كأداة للدراسة، ودراستي "كيسانجا" (Kisanga, 2016) و"تاكاش" (Takach, 2022) اللتان استخدمتا المنهج المسحي. وقد استفاد الباحثان من مراجعة الدراسات السابقة في صياغة تساؤلات الدراسة الحالية، وكذلك في الجزء المرتبط بالإطار النظري لها، كذلك ساعدت الدراسات السابقة في تحديد الخطوات المنهجية المناسبة للدراسة، إضافة إلى تصميم الاستبانة الخاصة بموضوعها، كما أفادت الدراسات السابقة الباحثان في التعليق على نتائج الدراسة، وبيان أوجه الشبه والاختلاف بين تلك الدراسات ونتائج الدراسة الحالية.

الطريقة والإجراءات للدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة بكلية التربية جامعة الكويت، حسب إحصائية أعداد الطلبة المقيدون في كلية التربية في جامعة الكويت للعام الجامعي 2021 / 2022 سبعة آلاف طالب وطالبة.

ثالثاً: عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على عينة قصدية من معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة والبالغ عددهم (129) طالب وطالبة، وقد تم الإجابة عن أداة الدراسة (الاستبانة) نحو 117 طالباً وطالبة، أي اشتملت عينة الدراسة على (117) من الطلاب بواقع (98%) من عينة الدراسة.

رابعاً: خصائص عينة الدراسة:

يوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب خصائصها

الجدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب خصائصها

النوع	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	16	13.7%
أنثى	101	86.3%
المجموع	117	100%
السنة الدراسية	التكرارات	النسب المئوية
السنة الدراسية الأولى	8	6.8%
السنة الدراسية الثانية	24	20.5%
السنة الدراسية الثالثة	51	43.6%
السنة الدراسية الرابعة	34	29.1%
المجموع	117	100%

يتبين من الجدول السابق: أن أكبر نسبة حصل عليها أفراد العينة حسب النوع هي (86.3%)، وهي الخاصة بـ(أنثى)، ويلها أقل نسبة (13.7%) وهي الخاصة بـ(ذكر)، وأن أكبر نسبة حصل عليها أفراد العينة حسب السنة الدراسية هي (43.6%)، وهي الخاصة بـ(السنة الدراسية الثالثة)، ويلها نسبة (29.1%) وهي الخاصة بـ(السنة الدراسية الرابعة)، بينما جاءت أقل نسبة (6.8%) وهي الخاصة بـ(السنة الدراسية الأولى).

خامساً: أداة الدراسة:

قام الباحثان ببناء استبانة، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها بالعديد من الطرائق، مثل صدق المحكمين حيث تم إرسال الاستبانة للمحكمين، للحكم على الصياغة اللغوية ووضوحها ومدى انتماء العبارات للاستبانة، وقد اتفق (80%) عليها، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التحكيم مكونة من (30) عبارة موزعين على ثلاثة محاور، وصدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية بلغت (30) مفردة، حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة في الاستبانة، وجاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الأول: التخطيط بقيم مرتفعة بين (**841-989)، وتراوحت معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الثاني: التنفيذ بقيم مرتفعة بين (**845-976)، وتراوحت معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الثالث: التقويم والتغذية الراجعة بقيم مرتفعة بين (**817-987)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ولقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (لا أوافق بشدة، لا أوافق، أوافق إلى حد ما، أوافق، أوافق بشدة) لتصحيح أداة الدراسة حيث تعطي الاستجابة لا أوافق بشدة (1)، لا أوافق (2)، أوافق إلى حد ما (3)، أوافق (4)، أوافق بشدة (5)، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة:

الجدول رقم (2) معاملات ثبات كرونباخ ألفا لعبارات المحور الأول: التخطيط والدرجة الكلية للمحور

م	العبارة	ألفا كرونباخ
1	أفضل استخدام البرمجيات الإلكترونية الحديثة عند تحديد أهداف دروس منهج الدراسات الاجتماعية.	.961
2	أعمل على استخدام المكتبة الإلكترونية لاختيار الموضوعات المناسبة في منهج الدراسات الاجتماعية.	.974
3	أفضل الاعتماد على الكتاب الإلكتروني في تحضير موضوعات مادة التاريخ	.969
4	أبحث عن فيديوهات تفاعلية في شرح بعض موضوعات الجغرافيا.	.962
5	أفضل استخدام المواقع التعليمية الإلكترونية في ترجمة المحتوى التعليمي.	.974
6	أعمل على إعداد محتوى للمقرر باستخدام العروض التقديمية.	.966
7	أعمل على إنشاء خريطة ذهنية باستخدام برنامج XMind لتنظيم المعلومات.	.963
	الدرجة الكلية	.972

يتبين من الجدول السابق: أنه تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لعبارات المحور الأول: التخطيط والدرجة الكلية للمحور، وتبين أنه قد تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ للمحاور بين (961-974)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمحور الأول (972)، وتشير قيم معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

الجدول رقم (3) معاملات ثبات كرونباخ ألفا لعبارات المحور الثاني: التنفيذ والدرجة الكلية للمحور

م	العبارة	ألفا كرونباخ
8	استعين بالبرمجيات وبالأجهزة الإلكترونية عند شرح دروس الدراسات الاجتماعية.	.986
9	اعتمد على شبكة الإنترنت في توظيف التقنيات الحديثة في الدروس التاريخية.	.984
10	استخدم الواقع المعزز في عرض دروس الدراسات الاجتماعية.	.984
11	أشجع الطلاب على المشاركة بفعالية في دورس الدراسات الاجتماعية عن طريق الاتصال بالمصادر الإلكترونية.	.984
12	أميل إلى استخدام شبكة الإنترنت في تحديد الهدف العام لموضوع الدرس وإبراز الأفكار وتبسيطها.	.984
13	أعتمد على الأفلام التاريخية عبر الإنترنت في تدريس بعض موضوعات منهج الدراسات الاجتماعية.	.985
14	أوظف الواقع الافتراضي في دعم المتعلم وتطوير قدراته	.984
15	أستخدم تقنية الفصول المعكوسة في تدريس موضوعات منهج الدراسات الاجتماعية.	.984
16	أستخدم الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارات استيعاب الطلاب لمحتويات المقرر.	.986
17	أستخدم موقع Dropbox لتخزين الملفات الكبيرة الخاصة بالمقرر.	.985
18	أوظف تطبيق زووم في تدريس موضوعات منهج الدراسات الاجتماعية.	.986
19	أعتمد على المنصات التعليمية أثناء تدريس موضوعات المنهج.	.987
	الدرجة الكلية	.986

يتبين من الجدول السابق: أنه تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لعبارات المحور الثاني: التنفيذ والدرجة الكلية للمحور، وتبين أنه قد تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ للمحاور بين (984-987)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمحور الثاني (986)، مما يشير لثباتها، وتشير قيم معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

الجدول رقم (4) معاملات ثبات كرونباخ ألفا لعبارات المحور الثالث: التقويم والتغذية الراجعة والدرجة الكلية للمحور

م	العبارة	ألفا كرونباخ
20	أفضّل استخدم تدريبات الكتاب الإلكتروني في عملية التقويم.	.976
21	أعتمد على الاختبارات الإلكترونية التحصيلية في منهج الدراسات الاجتماعية.	.981
22	استخدم البريد الإلكتروني في إرسال واستقبال الأنشطة الخاصة بدروس منهج الدراسات الاجتماعية.	.978
23	استخدم المناقشات الإلكترونية المتزامنة في مناقشة الأفكار المتعلقة بدروس الدراسات الاجتماعية.	.977
24	أشجع الطلاب في عرض بحوثهم التعليمية على المواقع الإلكترونية.	.980
25	أعمل على استخدم البرمجيات في عملية التغذية الراجعة المقدمة للطلاب.	.978
26	أستقبل واجبات الطلاب عبر البريد الإلكتروني.	.977
27	أعتمد على ملف الإنجاز الإلكتروني في عمليات التقويم.	.978
28	أستفيد من نتائج الاختبارات الإلكترونية في تحديد نقاط الضعف الخاصة بالطلاب.	.979
29	أعتمد على التقويم الذاتي الإلكتروني في تعليم الطلاب.	.978
30	أطبق نظام تقويم مستمر لمعرفة مدى تحقق أهداف دروس منهج الدراسات الاجتماعية.	.980
	الدرجة الكلية	.981

يتبين من الجدول السابق: أنه تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لعبارات المحور الثالث: التقويم والتغذية الراجعة والدرجة الكلية للمحور، وتبين أنه قد تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ للمحاور بين (976-981)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمحور الثالث (981)، مما يشير لثباتها، وتشير قيم معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

سادساً: الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحثان برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1. عرض وتحليل نتائج السؤال الرئيسي والذي نص على "ما توجهات معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو توظيف التعليم الإلكتروني بكلية التربية جامعة الكويت؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجاور الاستبانة، ثم ترتيب هذه المجاور تنازلياً بناءً على المتوسط الحسابي كما تبين نتائج الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة

حول توجهات معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو توظيف التعليم الإلكتروني بكلية التربية جامعة الكويت

الرقم	المجاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
1	المحور الأول: التخطيط	3.98	.678	1	عالية
2	المحور الثاني: التنفيذ	3.93	.674	2	عالية
3	المحور الثالث: التقويم والتغذية الراجعة	3.89	.686	3	عالية
المتوسط العام		3.92	.630		عالية

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام لتوجهات معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو توظيف التعليم الإلكتروني بكلية التربية جامعة الكويت جاء بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (630). وبدرجة استجابة (عالية). ويعزو ذلك إلى كفاءة وفاعلية معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة بكلية التربية في توظيف التعليم الإلكتروني، وذلك من حيث التخطيط الجيد لكيفية الاستفادة من التعليم الإلكتروني في شرح مضمون المادة الدراسية وتسهيل توصيل المعلومات للطلاب، وكذلك نجاحهم في تنفيذ خططهم في استخدام التعليم الإلكتروني، وقدرتهم على متابعة تنفيذ وتقويم خطوات توظيف التعليم الإلكتروني.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية جزئياً مع نتيجة دراسة المعموري (2021)، التي أشارت إلى أن مستوى استخدام مدرسي الاجتماعيات للتعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية جزئياً مع نتيجة دراسة المطيري (2021)، التي أشارت إلى أن استخدام التعليم الإلكتروني في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في ظل جائحة كورونا جاء بدرجة متوسطة.

وسيتم عرض الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

2. السؤال الفرعي الأول ونص على: "ما توجهات معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو توظيف التعليم الإلكتروني (التخطيط)

بكلية التربية جامعة الكويت؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة المحور الأول: التخطيط، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المحور الأول: التخطيط

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
1	أفضل استخدام البرمجيات الإلكترونية الحديثة عند تحديد أهداف دروس منهج الدراسات الاجتماعية.	4.21	.859	1	عالية
2	أعمل على استخدام المكتبة الإلكترونية لاختيار الموضوعات المناسبة في منهج الدراسات الاجتماعية.	3.90	.932	5	عالية
3	أفضل الاعتماد على الكتاب الإلكتروني في تحضير موضوعات مادة التاريخ	3.65	1.077	7	عالية
4	أبحث عن فيديوهات تفاعلية في شرح بعض موضوعات الجغرافيا.	4.15	1.036	2	عالية
5	أفضل استخدام المواقع التعليمية الإلكترونية في ترجمة المحتوى التعليمي.	4.03	.960	4	عالية
6	أعمل على إعداد محتوى للمقرر باستخدام العروض التقديمية.	4.11	.954	3	عالية
7	أعمل على إنشاء خريطة ذهنية باستخدام برنامج XMind لتنظيم المعلومات.	3.85	1.149	6	عالية
المتوسط العام		3.98	.678		عالية

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام المحور الأول جاء بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.98)، وانحراف معياري (678)، ويعزو ذلك إلى كفاءة الطلبة المعلمين في التخطيط لكيفية الاستفادة من تقنية التعليم الإلكتروني في شرح مضمون مادة الدراسات الاجتماعية للطلاب، حيث يفضل بعض الطلبة المعلمين استخدام المواقع التعليمية الإلكترونية في ترجمة المحتوى التعليمي، والاستعانة ببعض البرامج مثل برنامج XMind لترتيب الخطوات وتنظيم المعلومات بحيث تكون أكثر دقة وسهولة، وكذلك استخدام تقنية العروض التقديمية في تجهيز محتوى مادة الدراسات لتسهيل عملية توصيل المعلومات للطلاب.

3. السؤال الفرعي الثاني ونص على: ما توجهات معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو توظيف التعليم الإلكتروني (التنفيذ) بكلية التربية جامعة الكويت؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني: التنفيذ، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناءً على المتوسط الحسابي لكل عبارة كما تبين نتائج الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني: التنفيذ

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
8	استعين بالبرمجيات والأجهزة الإلكترونية عند شرح دروس الدراسات الاجتماعية.	4.10	.932	1	عالية
9	أعتمد على شبكة الإنترنت في توظيف التقنيات الحديثة في الدروس التاريخية.	3.79	1.141	9	عالية
10	استخدم الواقع المعزز في عرض دروس الدراسات الاجتماعية.	3.90	.968	8	عالية
11	أشجع الطلاب على المشاركة بفعالية في دروس الدراسات الاجتماعية عن طريق الاتصال بالمصادر الإلكترونية.	4.03	1.004	5	عالية
12	أميل إلى استخدام شبكة الإنترنت في تحديد الهدف العام لموضوع الدرس وإبراز الأفكار وتبسيطها.	3.99	.987	7	عالية
13	أعتمد على الأفلام التاريخية عبر الإنترنت في تدريس بعض موضوعات منهج الدراسات الاجتماعية.	4.03	.919	4	عالية
14	أوظف الواقع الافتراضي في دعم المتعلم وتطوير قدراته	4.10	.941	2	عالية
15	استخدم تقنية الفصول المعكوسة في تدريس موضوعات منهج الدراسات الاجتماعية.	3.65	1.093	12	عالية
16	استخدم الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارات استيعاب الطلاب لمحتويات المقرر.	4.07	.935	3	عالية
17	استخدم موقع Dropbox لتخزين الملفات الكبيرة الخاصة بالمقرر.	4.01	.969	6	عالية
18	أوظف تطبيق زووم في تدريس موضوعات منهج الدراسات الاجتماعية.	3.72	1.065	10	عالية
19	اعتمد على المنصات التعليمية أثناء تدريس موضوعات المنهج.	3.71	1.034	11	عالية
المتوسط العام		3.93	.674		عالية

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمحور الثاني: التنفيذ جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.93)، وانحراف معياري (674)، ويرجع ذلك إلى فاعلية الاستراتيجيات التي يتبعها الطلبة المعلمين لتوظيف التعليم الإلكتروني في شرح محتوى مادة الدراسات الاجتماعية، حيث يقوم الطلبة المعلمين بتشجيع الطلاب على المشاركة بفعالية في دروس الدراسات الاجتماعية من خلال الاتصال بالمصادر الإلكترونية، وكذلك استخدام شبكة الإنترنت في تحديد الهدف العام لموضوع الدرس وإبراز الأفكار وتبسيطها، إضافةً إلى اعتماد الطلبة المعلمين على الأفلام التاريخية عبر الإنترنت في تدريس بعض موضوعات محتوى منهج الدراسات الاجتماعية.

4. السؤال الفرعي الثالث ونص على: ما توجهات معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو توظيف التعليم الإلكتروني (التقويم والتغذية الراجعة) بكلية التربية جامعة الكويت؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثالث: التقويم والتغذية الراجعة، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة

حول عبارات المحور الثالث: التقويم والتغذية الراجعة

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
20	أفضل استخدم تدريبات الكتاب الإلكتروني في عملية التقويم.	3.97	.840	3	عالية
21	أعتمد على الاختبارات الإلكترونية التحصيلية في منهج الدراسات الاجتماعية.	3.91	.988	6	عالية
22	أستخدم البريد الإلكتروني في إرسال واستقبال الأنشطة الخاصة بدروس منهج الدراسات الاجتماعية.	3.80	.985	9	عالية
23	أستخدم المناقشات الإلكترونية المتزامنة في مناقشة الأفكار المتعلقة بدروس الدراسات الاجتماعية.	3.94	.940	5	عالية
24	أشجع الطلاب في عرض بحوثهم التعليمية على المواقع الإلكترونية.	3.88	1.010	8	عالية
25	أعمل على استخدام البرمجيات في عملية التغذية الراجعة المقدمة للطلاب.	3.98	.910	2	عالية
26	أستقبل واجبات الطلاب عبر البريد الإلكتروني.	3.68	1.136	11	عالية
27	أعتمد على ملف الإنجاز الإلكتروني في عمليات التقويم.	3.76	.944	10	عالية
28	أستفيد من نتائج الاختبارات الإلكترونية في تحديد نقاط الضعف الخاصة بالطلاب.	3.97	1.013	4	عالية
29	أعتمد على التقويم الذاتي الإلكتروني في تعليم الطلاب.	3.85	1.005	7	عالية
30	أطبق نظام تقويم مستمر لمعرفة مدى تحقق أهداف دروس منهج الدراسات الاجتماعية.	3.99	.951	1	عالية
المتوسط العام		3.89	.686		عالية

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمحور الثالث: التقويم والتغذية الراجعة جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.89)، وانحراف معياري (686)، ويعزو ذلك إلى تطبيق الطلبة المعلمين لاستراتيجية التقويم والتغذية الراجعة بدرجة كبيرة وقدرتهم على تطبيق هذه الاستراتيجية بفاعلية عالية، حيث يستخدم الطلبة المعلمين الاختبارات الإلكترونية التحصيلية في شرح منهج الدراسات الاجتماعية، كما يقوموا باستخدام المناقشات الإلكترونية المتزامنة في مناقشة الأفكار المتعلقة بدروس الدراسات الاجتماعية، إلى جانب تشجيعهم للطلاب على عرض بحوثهم التعليمية على المواقع الإلكترونية.

ملخص النتائج:

- جاء المتوسط العام لتوجهات معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو توظيف التعليم الإلكتروني بكلية التربية جامعة الكويت بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (630) وبدرجة استجابة (عالية).
- جاء المتوسط العام المحور الأول: التخطيط بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.98)، وانحراف معياري (678).
- جاء المتوسط العام للمحور الثاني: التنفيذ بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.93)، وانحراف معياري (674).
- جاء المتوسط العام للمحور الثالث: التقويم والتغذية الراجعة بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.89)، وانحراف معياري (686).

التوصيات:

- ضرورة تدعيم محتوى مادة الدراسات الاجتماعية من خلال الأنشطة الجماعية وتشجيع الطلاب على المشاركة بها.
 - عقد دورات تدريبية للطلبة المعلمين لتمكينهم من استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني الحديثة في شرح منهج الدراسات الاجتماعية.
 - ضرورة مواكبة الطلبة والمعلمين لأحدث التطورات في مجال التكنولوجيا والبحث عن توظيف هذه التطورات في عملية التدريس.
 - الاستعانة بمجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال التعليم الإلكتروني للاستفادة من خبراتهم في كيفية توظيف التعليم الإلكتروني في عملية التدريس.
 - ضرورة تشجيع الطالب على دراسة الحاسب الآلي وإتقان مهاراته في مراحل مبكرة من حياتهم حتى يمكنهم ذلك من التعامل مع التعليم الإلكتروني.
 - ضرورة تدريب الطلبة المعلمين مادة الدراسات الاجتماعية على استخدام طرائق التقويم المناسبة لتطبيق التعليم الإلكتروني.
 - ضرورة عقد ندوات من أجل تقديم التثقيف المناسب لمعلمي الدراسات الاجتماعية فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني
- المقترحات: إجراء دراسات مستقبلية حول:
- متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت.
 - متطلبات توظيف التعليم الإلكتروني لتدريس منهج الرياضيات لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين.

المصادر والمراجع

- الإيزرجاوي، ع. (2019). *التعليم المستمر: جوانب نظرية ونماذج تطبيقية*. الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- آل سالم، ع.، وأبو مغنم، ك. (2022). وحدة مقترحة قائمة على التعلم الإلكتروني التشاركي في مقرر "مشكلات بيئية" وفاعليتها في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بقضايا الأمن البيئي لدى الطلاب معلمي الجغرافيا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة جامعة الحدود الشمالية للعلوم الإنسانية*، 7(1)، 221-265.
- البشير، أ.، السعيد، ص.، الظفيري، ف. (2019). درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية لخدمات أجهزة التعلم النقالة في عمليتي التعلم والتعليم بدولة الكويت. *دراسات: العلوم التربوية*، 46(1)، 305-320.
- الجسار، س.، والتمار، ج. (2019). المشكلات التدريسية والصفية التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت أثناء التدريب الميداني. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 13(2)، 317-336.
- الخفاجي، س. (2015). *التعليم المفتوح والتعلم عن بعد أساس للتعليم الإلكتروني*. الأردن: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- دندوقه، ح. (2022). التعليم الإلكتروني: قراءة تحليلية في ضوء المفاهيم النظرية. *مجلة سلوك جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم*، 9(1)، 155-166.
- الردادي، ر. (2019). التطور المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية نحو التطبيقات الرقمية وتوظيفهم لها في التدريس في ضوء متطلبات التعلم الرقمي. *مجلة التربية جامعة الأزهر*، 1(182)، 599-564.
- الشريدة، م. (2019). اتجاهات المعلمين والمعلمات قبل الخدمة نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط بمصر*، 35(2)، 1-26.
- الغازمي، ف.، أحمد، ع.، وأحمد، و. (2022). فاعلية أدوات الجيل الثاني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والتفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 1(144)، 65-100.
- عامر، ط. (2014). *التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد المجيد، ح.، العاني، م. (2015). *التعليم الإلكتروني التفاعلي*. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- عبد المولا، أ. (2014). *الدراسات الاجتماعية والتعلم الإلكتروني*. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- عيد، ه. (2022). استخدام التعلم الإلكتروني التفاعلي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية لتعليم الكبار جامعة أسيوط بمصر*، 4(1)، 91-120.
- مبارز، م.، فخري، أ. (2013). *التعليم الإلكتروني: (مفهومه - بنياته - مقرراته - إدارته - تقويمه - تطبيقاته المتقدمة)*. المملكة العربية السعودية: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- محمد، ر.، السيد، إ. (2020). *المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني*. القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ودار الجديد للنشر والتوزيع.
- المطيري، ع. (2021). واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في ظل جائحة كورونا. *مجلة القراءة والمعرفة جامعة عين شمس*، (236)، 15-50.
- المعموري، و. (2021). تقويم واقع توظيف التعلم الإلكتروني لتدريس المواد الاجتماعية في المدارس المتوسطة وآليات مقترحة لتفعيله (مقومات التجسيد وعوائق التطبيق): دراسة ميدانية في مديرية تربية كربلاء. *مجلة جامعة بابل - العلوم الإنسانية*، 29(6)، 271-295.
- الهاجري، ع. (2021). اتجاهات معلمي المواد الاجتماعية والمتعلمين حول الآثار المترتبة عن استخدام استراتيجيات الأسئلة الصفية: دراسة مقارنة. *مجلة كلية التربية جامعة عين شمس في العلوم التربوية*، 45(2)، 401-456.
- هاشم، م.، حسنين، م. (2017). *التعليم الإلكتروني*. مصر: دار زهور المعرفة والبركة.

References

- Al-Nofli, M. A. (2022). Pre-service teachers' perceptions of teaching social studies in the context of COVID-19 in Oman. *International Journal of Instruction*, 15(4), 115-132.
- Erol, H. (2021). Views of Social Studies Teachers on E-learning. *International Education Studies*, 14(6), 82-91.
- Kisanga, D. (2016). Determinants of teachers' attitudes towards e-learning in Tanzanian higher learning institutions. *International Review of Research in Open and Distributed Learning: IRRODL*, 17(5), 109-125.
- Olaniran, S. O., Duma, M. A. N., & Nzima, D. R. (2017). Assessing the utilization level of e-learning resources among ODL based pre-service teacher trainees. *Electronic Journal of e-Learning*, 15(5), 384-394.
- Takach, S. (2022). A two-year follow-up case study on pre-service science teachers' attitudes towards online learning and academic achievement in science education courses. *International Journal of Technology in Education and Science*, 6(4), 585-601.